المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-12-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 14425
المسلسل : 83

تفقد الخدمات المقدمة لضيوف خادم الحرمين بمنى

وزير الشؤون الإسلامية يدعو للتنسيق بين الإعلام والعمل الإسلامي للنهوض بالأمة

اختيار ضيوف خادم الحرمين يعتمد على التقسيم الجغرافي ولا يخضع لظروف دعوية أو سياسية

منى - جمعان الكناني وفواز السالمي:
تصوير - محسن سالم:

• أكد معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين في حج هذا العام الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ضرورة التنسيق بين الإعلام والعمل الإسلامي وقال «إن علماء الإسلام والدعاة والأئمة والخطباء ومن عنده غيرة على الإسلام يبذلون جهوداً كبيرة لكن بعض وسائل الإعلام تهدم هذه الجهود إما بنشر

آل الشيخ مع أحد ضيوف البرنامج خلال الزيارة

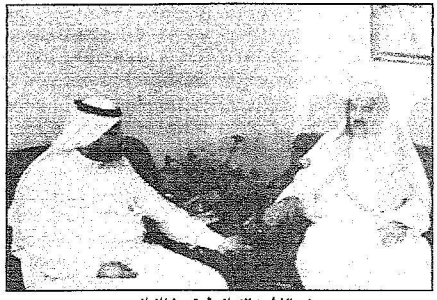

وزير الشؤون الإسلامية يتحدث للإعلاميين

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 22-12-2007 العـــدد : 14425

الصفحـات : 11 المسلسل : 83

الشبهات التي قد تؤيد الغلاة وافكار التكفير وإما بنشر الشهوات والفتن بإغراء الناس بفتن الحياة الدنيا وشهواتها بغير اصل شرعي ويؤدي للفواحش».

وتساءل معاليه باستهجان «كيف نطلب من دعاة الإسلام بل من علماء الإسلام ان يصلوا بالأمة إلى نهضة تجعلها تقف على الطريق الصحيح وهناك جهات كثيرة مع الأسف إعلامية بالخصوص تتولى بجسارة هدم ما يبنيه المخلصون».

وبين أن الأزدواجية في شخصية الأمة هذه تدعو إلى كثير من التأمل وقال «فيما نحن نسعى في كثير من الأنحاء في وجه الخير نجد هناك من يسعى في أوجه الشر والفتنة وهذا لا يعطينا بشرى خير في المستقبل». جاء ذلك في تصريح صحفي عقب زيارة تفقدية لمقر برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين بمنى حيث تجول بأقسامه واطلع على الخدمات المقدمة وسلم هدايا رمزية لبعض الشخصيات الإسلامية.

وتطرق معاليه لما تبذله وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد في حماية وتحصين الشباب المسلم من الإفراط والتفريط ليكون على الطريق السوي.

وأعلن معاليه أن الوزارة ستطلق في النصف الأول من السنة القادمة إن شاء الله حملة تحصين للشباب ضد التطرف والإرهاب حيث انها الآن في مراحلها الأخيرة وقد يكون اسمها حملة التحصين وقد تحمل شعار «الوقاية» مبينا انه يقوم عليها مجموعة من الخبراء في تحصين الشباب من أفكار الغلو والتطرف وأفكار التكفير والتفجير.

وشرح معاليه بان الحملة مكتملة من حيث الدراسات والبرامج وستكون واسعة ولن تعتمد على مقدرات أو فعاليات الوزارة بل سيشترك فيها جهات كثيرة حتى بعض الجهات الشعبية والخيرية .

ونفى معاليه أن تكون عملية اختيار ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تخضع لظروف دعوية أو سياسية.. مؤكداً أنها تعتمد على تقسيم جغرافي بحت بحيث تكون كل سنة من قارة والسنة التي بعدها من قارة أخرى بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن موزعين جغرافياً من المسلمين الذين لم يسبق لهم الحج.

وبين معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ان ضيوف خادم الحرمين الشريفين في هذه السنة تم التركيز على ان يكونوا من دول شرق آسيا مثل اليابان والفلبيين وإندونيسيا والصين حيث تم الاختيار لهذه السنة من أكثر من (٢٥) دولة.

وقال «إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وجه باستضافة ما يزيد عن ألف حاج على نفقته الخاصة هذا العام وما قبله من الأعوام انطلاقا من حرصه على إمداد المسلمين بالقوة المعنوية والروحية التي تعزز الانتماء للأمة وحرصاً على أن يبسر لهم سبيل الحج لبيت الله الحرام وزيارة المسجد النبوي الشريف لأن مفهوم الملك عند خادم الحرمين الشريفين هو مفهوم ملك وخدمة فهو ملك يتوجه له المسلمون بأنظارهم ويتشرف بخدمة ضيوف بيت الله الحرام حيث تعلق قلبه بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وهذا يجمع الرسالة الإسلامية التي يهتم بها ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية».

واضاف «إن ولي الأمر الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين في تواصلهم مع المسلمين هو تواصل خدمة المسلمين لا لتحقيق غرض سياسي فيهم ولا لتحقيق أغراض أخرى وإنما هي لتقديم خدمة خالصة لوجه الله تعالى لهؤلاء الذين تعلقت قلوبهم بالمسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمناسك وأرادوا الحج». وأفاد معاليه أن وزارة الشؤون الإسلامية هي المسؤولة عن الشؤون الإسلامية والدعوة الإسلامية وعن المراكز الإسلامية وعن التواصل مع المسلمين في الخارج ولذلك كلفها خادم الحرمين الشريفين بهذا البرنامج مشيراً معاليه إلى أن الوزارة تتشرف وزيراً ووكلاء وجميع العاملين فيها وطلبة علم بأن يبذلوا هذا البرنامج جل عنايتهم خدمة وأداء لتحقيق الرسالة الإسلامية وتحقيق ما يريده خادم الحرمين الشريفين من إيضاح لاهتمام المملكة من مسؤوليتها.

ولفت معاليه النظر إلى ان خطابات الملك عبدالله - حفظه الله - دائماً يخاطب فيها.. الإسلام والمسلمين وذلك لاننا نتعدى الإقليمية إلى الاهتمام أولاً بالإسلام أينما كان فلا نهتم فقط بالوطن وإنما يتعدى الاهتمام إلى خارج هذه البلاد من مسلمين في كل مكان مشيراً معاليه إلى ان هذا يتضح في زيارات الملك - حفظه الله - لأي مكان في العالم حيث يحرص أن يلتقي بالفعاليات الإسلامية والقيادات الإسلامية المؤثرة في أي بلد يسمع منهم آمالهم وآلامهم ويسعى فيما يخدم صالح المسلمين في كل مكان».

ومضى يقول «عبر زيارتي هذه لمقر ضيوف خادم الحرمين الشريفين أود أن أوجه الشكر باسم الضيوف وباسم زملائي في الوزارة وباسم جميع اللجان العاملة في البرنامج إلى خادم الحرمين الشريفين على هذه الضيافة والاستضافة والعناية والسؤال عنهم وتشرف مجموعة بالسلام عليه اليوم في صورة تعبر عن عناية خاصة منه بهؤلاء الضيوف».

وأبان معاليه أن ضيوف خادم الحرمين الشريفين حظوا بجل العناية والاهتمام فور وصولهم من الناحية السكن والتنقل مع توفير جميع مستلزمات التغذية والرعاية الصحية عبر عيادة طبية متكاملة مزودة بالأدوية ترافق الضيوف إلى جانب تنظيم برنامج علمي وبرنامج دعوي وبرنامج ثقافي وبرنامج الإجابة على الأسئلة والفتاوى ليطلعوا من خلاله على ما تميزت به المملكة في الدين وفي العلم والثقافة والعمل مشيراً إلى أن كثيراً من الحجاج تواصلوا مع الرسالة الدعوية لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تواصلاً إيجابياً بالتفاعل مع هذه البرامج بحضور الدروس وطرح الأسئلة وفي قراءة الكتب والاستماع مما ينبئ عن تكامل هذا البرنامج.

وبين معاليه ان الاستضافة والبرامج المعدة لضيوف خادم الحرمين الشريفين تحظى بتطوير نوعي في كل سنة في جميع مستويات الأداء والخدمة للضيوف منذ أن كانوا في بلادهم إلى أن يرجعوا لها».

واشاد معاليه بالطاقات البشرية السعودية العاملة في المملكة العربية السعودية سواء مؤسسات رسمية أومؤسسات تمثل شعوب العالم الإسلامي تعمل يداً واحدة صفاً إلى صف مشيراً إلى ان رابطة العالم الإسلامي تنظم مؤتمراً سنوياً تعقده قبل الحج بعدة أيام

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-12-2007 العـــدد : 14425
الصفحـات : 11 المسلسل : 83

تجمع فيه العلماء لمناقشة مستجدات أحوال العالم الإسلامي وقال «نحن بصفتنا جهة رسمية ومؤسسات تمثل الجمعيات العامة في العالم الإسلامي نقوم بواجبنا بجمع المسلمين وبمناقشة القضايا والخروج بتوصيات جيدة.. لكن المهم هو تفعيل هذه التوصيات والعمل بها ولذلك أدعو أن تستثمر هذه الجهود في المملكة بإقامة الندوات والمؤتمرات وأن تفعل هذه التوصيات على مستوى العالم الإسلامي حتى يكون لأعمالنا نتيجة مرضية إن شاء الله». وشدد معاليه على أن رسالة الوسطية والاعتدال في المملكة هو نهجها منذ أنشئت وهي رسالة الدعوة التي قام عليها هذا البلد اعتماداً على الكتاب والسنة ونشر الوسطية والابتعاد عن أسباب الغلو والتطرف ولذلك انتشر جهد المملكة في نشر الإسلام منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى هذا العصر.

وقال معاليه «ركزت الوزارة على نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال لشدة الحاجة إليها بعد ظهور أفكار التكفير والتفجير ولاشك أن رعاية هذا الحال والتركيز عليه من الفقه كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة يوم عرفة حين ركز على الضرورات الخمس لشدة الحاجة إليها في ذلك المقام فتخصيص زمان بمزيد عناية في نشر بعض المفاهيم وبعض الأصول الشرعية من الفقه».

وشدد وزير الشؤون الإسلامية على أن الرسالة الإسلامية يجب أن تكون ممتدة وراسخة تقوم على الوسطية والاعتدال وهذا مما تم توجيه الجميع به من أئمة مساجد وخطباء ودعاة ومرشدين ورؤساء المراكز الإسلامية في الخارج.

ونبه إلى أن أية فئة تعتقد مبدأ الغلو ومبدأ التطرف تحمل في طياتها القضاء على نفسها لأن الغلو والتطرف مخالف للفطرة ومخالف لفطرة الله التي خلق الله الناس عليها وهو أيضاً مخالف للشريعة وللنصوص فهو لا يكتسب قوة قدرية ولا يكتسب قوة شرعية فيقضي على نفسه.